

الملخص العربي

إفرازات حلمة الثدي واحدة من أكثر ثلاث أعراض تعاني منها السيدات اللاتي تطلبن الاستشارة الطبية بعد أورام الثدي وآلم الثدي وهذا يحدث أيضاً في المراهقين والمراهقات بمر البلوغ وقد تحدث هذه الإفرازات أثناء الحمل ولكن وجود هذه الإفرازات في الرجال يستدعي الاستشارة الطبية فوراً. قد تحدث هذه الإفرازات تلقائياً أو عند حدوث ضغط علي الحلمة أو الثدي فقد تكون هذه الإفرازات لبنية أو صفراء , خضراء, بنية أو مدممةً وتختلف مابين سمكة, لزجة ورقيقة, ومن الاسباب الرئيسية سرطان الثدي (عادة سرطان الأبقية اللبنة) أو نتيجة توسع القنوات الثديية الحميدى وأضطراب الغدد الصماء , وجود خراج بالثدي أو العدوي والتهابات بالثدي.

تقيم المرضى الذين يعانون من إفرازات حلمة الثدي تشمل التاريخ المرضي, الفحص البدني, التصوير الشعاعي للثدي, الموجات فوق الصوتية, الرنين المغناطيسي والفحص المنظاري للقنوات اللبنة.

ويعتبر تصوير القنوات اللبنة بالأشعة تقنية مهمة ودقيقة لكشف وتحديد الأمراض داخل القنوات اللبنة ولكنها لا تستطيع التفريق بين التضخم الحميد والخبيث لها أما التصوير الأشعاعي للثدي فيقتصر علي تصوير الأنسجة الرخوة, أما الموجات فوق الصوتية فلا تستخدم إلا إذا صاحبت الإفرازات وجود ورم محسوس بالثدي أو يكون هناك نتيجة إيجابية للفحص بالأشعة العادية للثدي وقد أصبحت التقنيات ذات التصميم الرفيع بالموجات فوق الصوتية أكثر حساسية فى رؤية التغيرات داخل القنوات اللبنة.

وتلعب أشعة الرنين دوراً إضافياً حيث أنها تساعد في تمييز التغيرات الحميدة من الخبيثة ومع ذلك فمن الضروري تصوير القنوات اللبنة بالأشعة وعمل اشعة

بالموجات فوق الصوتية قبل استخدام التصوير بالرنين للشدي. أما الفحص المنظاري للقنوات اللبنية فهو يعتبر تقنية جديدة حيث يسمح برؤية مباشرة للقنوات اللبنية وأخذ عينات من أنسجة هذه القنوات وتوفير التوجيه للجراح أثناء استئصالها ويجب فحص هذه الإفرازات بواسطة معمل الباثولوجي لاستبعاد وجود خلايا سرطانية.

ويعتمد علاج إفرازات حلمة الثدي علي علاج التهابات الثدي، نقص هرمونات الغدة الدرقية وأورام الغدة النخامية وتغيير الأدوية التي تؤدي الي هذه الإفرازات. ويجب علي السيدات التي تعاني من إفرازات حلمة الثدي المتابعة بالأشعة العادية للشدي والموجات فوق الصوتية والفحص البدني للشدي بصفة منتظمة لمدة عامين علي الأقل.